151991 ـ حكم نسخ وصفات من كتب الحلويات التي على الإنترنت بغرض تعلم صناعتها ثم بيعها

السؤال

أنا فتاة لا أعمل ، وأود أن أتعلم صنع الحلويات في المنزل بغرض التكسب ، وقد قمت بتحميل وصفات وكتب من الانترنت ، لكن هذه الكتب بعضها لم أجد منها الا غلاف الكتاب ، بحيث لا أعلم إن كانت حقوق طبعها محفوظة أم لا ، وهل علي إثم في أخذ الوصفات ، علما وأن المشتركين في المنتديات وضعوها ولم يذكروا مصدرها .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في تحميل الكتب ووصفات الحلويات من الإنترنت ، والاستفادة منها في صنع الحلويات وبيعها ، سواء كانت الكتب في الأصل محفوظة الحقوق أو غير محفوظة ، لأن الاستفادة الشخصية لا تمنع ، وذلك نظير القراءة والاستفادة من الكتاب الورقي الذي له حق طباعة ، إذا وُجد في مكتبة عامة أو عند صديق ونحوه ، وإنما الممنوع هنا هو الاتجار في هذه الكتب المصورة ، أو نشرها في الإنترنت نشرا يضر بحق مؤلفيها أو طابعيها .

ولهذا ينبغي أن تقتصري على تحميل الكتب ، دون إعادة نشرها في الإنترنت ، إذا كانت محفوظة الحقوق ، لأن هذا النشر قد يضر أصحابها .

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن " حكم نسخ أقراص الكمبيوتر ، أو شراء نسخة غير أصلية بسعر منخفض طبعاً مع منع الشركة المنتجة من ذلك بناءً على حفظ حقوق الطبع ، وكذلك تصوير الكتب ؟

فأجاب : الذي نراه أنه إن كان للاستعمال الشخصي فلا بأس . أما إن كان للاتجار فلا يجوز لأنه يُضِرُّ بهم .

السائل : هل يختلف الحكم باختلاف كون أصحاب الشركة المنتجة من المسلمين أو غيرهم ؟

فأجاب : لا يختلف . لكن لو كانوا كفاراً حربيين فمعلومٌ أنهم حلال الدم والمال " انتهى من "ثمرات التدوين" للدكتور أحمد بن عبد الرحمن القاضي.

وينظر : سؤال رقم (26307)ورقم (99558)

والله أعلم .